مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي
ISSN 1112-9255
المجلد6،العدد1 – جوان 2019

OEB Univ. Publish. Co.

استخدام الأساتذة الجامعيين لتطبيقات الميديا الجديدة في الإشراف على الطلبة شبكات التواصل الاجتماعي أنموذجا – دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة–

The use of university professors for the applications of the new media in supervising students

ط.د. إيمان عبيدي، جامعة أم البواقي،الجزائر.
tadjou.blanc00@gmail.com
د. ليندة ضيف*، جامعة أم البواقي،الجزائر.
Lindovadeif@Yahoo.fr

تاريخ التسليم:(2019/03/06)، تاريخ المراجعة:(2019/04/20)، تاريخ القبول:(2019/05/30)

ملخص :

تبحث هذه الدراسة في استخدام الأساتذة الجامعيين لتطبيقات الميديا الجديدة في الإشراف على الطلبة من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة، حيث يعد التعليم الجامعي من أهم المجالات التي استفادت من تطبيقات الميديا الجديدة سواء في البحث العلمي، أو في عملية التواصل داخل الوسط الأكاديمي، الأمر الذي يؤدي إلى ضرورة البحث في استخدامها من طرف الأساتذة الجامعيين في عملية الإشراف على الطلبة و التواصل عبرها عن طريق تقديم توجيهات و نصائح تتعلق بأبحاثهم، مما يسهل من عملية الإشراف و يحقق التفاعل بين الطالب و الأستاذ إلا أنّ هذا الاستخدام يبقى مرتبط بوضعه في إطار رسمي من قبل المؤسسات الجامعية، حتى يكون أكثر فاعلية

الكلمات المفتاحية: الاستخدام، الأساتذة الجامعيين،الطلبة، الميديا الجديدة،الإشراف.

Abstract :

This study examines the use of university professors for the applications of the new media in supervising students through conducting a field study on a sample of professors. Because university education is one of the most important areas that benefited from the applications of the new media, both in scientific research or in the process of communication within the academic community, which leads to the need to research it use by university professors in the process of supervising students and communicating through these applications by providing guidance and advice related to their research, which facilitates the supervision process and achieves the interaction between the student and the professor However, this use has to remain linked to its status within the formal framework of the university institutions, in order for it to be more effective and to make maximum use of the services provided by the new media applications

Keywords : new media, university professors, students, supervision

* **المؤلف المراسل: د. ليندة ضيف ، الإيميل: Lindovadeif@Yahoo.fr**

مقدمة:

يعرف العصر الحالي بعصر التطور التكنولوجي الذي شمل جميع مجالات الحياة، و تجلّت أبرز مظاهر هذا التطوّر في شبكة الانترنيت التي انتشرت بشكل واسع و غيرت في العديد من الوظائف الاتصالية، حيث أصبح تداول المعلومات أكثر سهولة دون أي حواجز جغرافية أو سياسية، إضافة إلى الآنية و الفورية في تداولها ، كل هذا ساعد على توفير كم هائل من المعلومات، و يعدّ مجال الإعلام و الاتصال من أهم المجالات التي استفادت من شبكة الانترنيت من خلال تطبيقاتها المختلفة التي أتاحت ما يعرف بالإعلام الجديد الذي غير من ملامح البيئة الإعلامية التقليدية و أنهى احتكار وسائل الإعلام التقليدية .

لقد غيّرت التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال بفضل التطبيقات المختلفة من ملامح البيئة الاتصالية و هذا التغيير لم يرتبط بالنظام الإعلامي فقط بل بجميع الأنظمة الأخرى في المجتمع كالنظام التعليمي، حيث تم الاستعانة بما تحمله هذه التطبيقات من خصائص تقوم على الآنية و السرعة و التفاعلية و غيرها في العملية التعليمية خاصة الجامعية ، إذ يمكن الاستفادة من التطبيقات المختلفة في الوسط الأكاديمي سواء من طرف الأساتذة و الباحثين أو من طرف الطلبة، لأنها تملك القدرة على توفير المعلومات و المعارف بسرعة، إضافة إلى تحقيق التواصل و التفاعل المستمر من خلال استخدام هذه التطبيقات، و تعد شبكات التواصل الاجتماعي أحد أهم التطبيقات التي لاقت انتشارا واسعا بين المستخدمين في مختلف المجالات، و من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التي تبحث في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الوسط الأكاديمي الجامعي، و بالتحديد عملية الإشراف على الطلبة، و ذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجامعيين، باعتبار أنه يمكن لهذه الشبكات أن تزيد من عملية التفاعل ، بين الأستاذ و الطالب، إضافة إلى اختصار الجهد و الوقت، الأمر الذي يعطي دفعا جديدا لهذه العملية ، و العمل على إعطاء بعد ايجابي لاستخدام تطبيقات الميديا الجديدة بعيدا عن مجرد وسيلة للدردشة و الحوار .

تساؤلات الدراسة :

– ما مدى إقبال الأساتذة الجامعيين على استخدام تطبيقات الميديا الجديدة؟

– ما هي مجالات استخدام الأساتذة الجامعيين لتطبيقات الميديا في الإشراف على الطلبة ؟

– ما هي صعوبات استخدام الأساتذة الجامعيين لتطبيقات الميديا الجديدة في الإشراف الطلبة ؟

أسباب اختيار موضوع الدراسة :

– الرغبة في دراسة توظيف تطبيقات الميديا الجديدة في الوسط الأكاديمي، لا سيما في عملية الإشراف على الطلبة حيث توفر هذه التطبيقات العديد من الخدمات التي تسهل من عملية التواصل بين الأستاذ و الطالب .

– الانتشار الكبير و الواسع الذي عرفته تطبيقات الإعلام الجديد ، خاصة شبكات التواصل الاجتماعي التي عرفت استخداما كبيرا من طرف الأفراد في شتى الميادين، الأمر الذي يفرض ضرورة البحث في طبيعة استخدامها في الوسط الأكاديمي الجامعي لا سيما عملية الإشراف على الطلبة و توجيههم .

– أهمية عملية الإشراف على الطلبة كونها تقوم على التفاعل بين الأستاذ و الطالب مما يفرض استخدام التطبيقات المختلفة للميديا الجديدة التي تجعل التفاعل أكثر سهولة بين الطالب و الأستاذ ، دون عوائق المكان و الزمن، مما يعطي دفعا جديدا للعملية التعليمية من خلال الاستفادة من الخصائص التي تتوفر عليها هذه التطبيقات .

أهداف الدراسة :

– الكشف عن استخدام تطبيقات الميديا الجديدة بشكل عام، و شبكات التواصل الاجتماعي بشكل خاص في الفضاء التعليمي الجامعي، و مدى استفادة الأساتذة من الخدمات التي أتاحتها هذه الشبكات في العملية التعليمية خاصة عملية الإشراف على الطلبة .

– التعرف على درجة إقبال الأساتذة الجامعيين على استخدام تطبيقات الميديا الجديدة، أو مجالات استخدامها، الأمر الذي يحدد طبيعة استخدامها في المجال التعليمي، و في الإشراف على الطلبة .

– معرفة طبيعة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عملية الإشراف على الطلبة، و إن كان هذا الاستخدام يقتصر على الإجابة على الأسئلة التي يطرحها الطلبة، أو الحصول على توجيهات من طرف الأساتذة و غيرها .

– الكشف عن أهم الصعوبات التي يتم مواجهتها في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإشراف على الطلبة و تحديد طبيعة هذه الصعوبات من أجل محاولة الحد منها .

أهمية موضوع الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الأهمية الكبيرة التي أصبحت تحتلها شبكات التواصل الاجتماعي في الحياة الاجتماعية للأفراد من خلال انتشارها الواسع بفضل ازدياد عدد مستخدميها، حيث لم يعد يقتصر استخدامها على الدردشة و الحوار و التواصل بل أصبحت تتيح الكثير من الخدمات الأخرى و في مختلف المجالات فهي وسيلة للحصول على الأخبار و المعلومات، و أداة تجارية بامتياز، باعتبارها فضاءا للترويج و التسويق، كما أنها وسيلة للتعلم من خلال ما يتم نشرها عبر هذه الوسائط من معارف متنوعة، و من هنا تبرز أهمية هذه الدراسة التي تركز على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأحد

أهم تطبيقات الميديا الجديدة في عملية الإشراف على الطلبة بوصفها أحد أهم مجالات العملية التعليمية في الجامعة، حيث يمكن من خلال هذه الدراسة الحصول على نتائج حول طبيعة استخدام شبكات التواصل في عملية الإشراف على الطلبة، و مجالات استخدامها في هذه العملية و الصعوبات التي تعيق استخدامها .

نوع الدراسة و منهجها :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تسعى إلى وصف استخدام تطبيقات الميديا الجديدة في عملية الإشراف على الطلبة من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجامعيين، حيث تعد الدراسات الوصفية الأسلوب الأكثر قابلية للاستخدام لدراسة بعض المشكلات و الظواهر التي تتصل بالجماهير، و مواقفهم و آرائهم ، ووجهات نظرهم في علاقتهم بالإعلام ووسائله، حيث يصعب استخدام المنهج التجريبي أو المنهج التاريخي في دراستها. (المزاهرة، 308،2014)، و عليه يتم عن طريق هذه الدراسة الحصول على معلومات و نتائج تفيد في الإجابة عن التساؤلات المطروحة حول الموضوع المدروس، من خلال وصف كيفية استخدام تطبيقات الميديا الجديدة في عملية الإشراف على الطلبة .

يعد المسح المنهج المناسب للدراسات الوصفية و هو الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها و العلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي و ضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات و البيانات المحققة لذلك . (بن مرسلي، 2010، ص 287)

و اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي من خلال إجراء دراسة مسحية على عينة من الأساتذة الجامعيين بهدف التعرف على استخدامهم لتطبيقات الميديا في الإشراف على الطلبة، حيث تم اعتماد منهج المسح بالعينة .

مجتمع البحث و عينة الدراسة :

يعد مجتمع البحث في الدراسات الإعلامية جميع المفردات التي يدرسها الباحث سواء كان مفردات بشرية أو موادا إعلامية، و تتحكم مشكلة الدراسة و أهدافها في خصائص مجتمع البحث و صفاته، و يتحدد مجتمع البحث في هذه الدراسة في الأساتذة الجامعيين الذين يزاولون مهنة التعليم الجامعي بالمؤسسات الجامعية الجزائرية على اختلاف تخصصاتهم و درجاتهم العلمية، و نظرا لصعوبة حصر هذا المجتمع و تحديد عدده، و الوصول إلى جميع مفرداته تم اختيار عينة منه اختصارا للوقت و الجهد، حيث تسمح العينات في حالات كثيرة بالحصول على المعلومات المطلوبة مع اقتصاد ملموس في الموارد البشرية و الاقتصادية و الوقت، و دون أن يؤدي ذلك إلى الابتعاد عن الواقع المراد معرفته(دليو،2015، ص20)

و قد تم اعتماد العينة القصدية كأحد أهم أنواع العينات الأكثر استخداما في الدراسات الإعلامية ، حيث يختار الباحث مفردات بشكل عمدي من مجتمع البحث يرى أنها تفيده في دراسته، و تساعد في الحصول على نتائج تمكن من الإجابة على التساؤلات المطروحة، و قد تم اختيار عينة من الأساتذة الجامعيين بشكل قصدي دون النظر إلى تخصصاتهم أو درجاتهم العلمية، حيث ما كان يهم فقط هو أن يكون أفراد العينة أساتذة جامعيين بشكل عام دون تحديد الجامعة التي ينتمي إليها المبحوث أو درجته العلمية أو تخصصه أو خبرته المهنية لأنّ هدف الدراسة هو التعرف على استخدام هذه التطبيقات في العمل الجامعي دون النظر إلى الرتبة العلمية للمبحوث أو المؤسسة الجامعية التي ينتمي إليها، و عليه قدرة حجم العينة بمائة مفردة و يوضح الجدول الآتي صفات العينة المعتمدة من حيث التخصص و التي قدر حجمها بمائة مفردة :

الفئات	التكرار	النسبة المئوية%
علم النفس	15	%15
إعلام و اتصال	20	%20
بيولوجيا	20	%20
اقتصاد	10	%10
علوم وتكنولوجيا	10	%10
المجموع	100	%100

أدوات جمع البيانات :

الملاحظة :

تعد الملاحظة العلمية أداة أساسية في البحث العلمي، فهي تمكن الباحث من الحصول على كم هائل من المعلومات من خلال تتبع المشكلة المدروسة و عناصرها، حيث يستطيع أن يربط العلاقات بينها و يستنتج التغيرات التي تحدث من حين إلى آخر بهدف إيجاد حل لها، و الملاحظة العلمية هي ، و اعتمدت هذه الدراسة على الملاحظة بالمشاركة من خلال معايشة الأساتذة الجامعيين و الطلبة على حد سواء و تتبع كيفية استخدامهم لتطبيقات الميديا الجديدة في تأطير الطلبة و الإشراف عليهم .

استمارة الاستبيان :

اعتمدت الدراسة على استبيان موجه للأساتذة الجامعيين من أجل التعرف على كيفية استخدامهم لتطبيقات الميديا الجديدة في الإشراف على الطلبة، حيث يعد الاستبيان أداة للحصول على بيانات تعبر عن إجابات المبحوثين على عدد من الأسئلة المكتوبة التي قد يقوم المبحوث بكتابة الإجابة بنفسه، أو يقوم الباحث بإلقاء الأسئلة على المبحوث، و يتولى هو كتابة الإجابة التي يعبر عنها المبحوث (بركات، 2018، ص 164)

و قد جاء الاستبيان الخاص بالدراسة مقسما إلى ثلاثة محاور بالشكل الآتي :

المحور الأول: وكان بعنوان إقبال الأساتذة الجامعيين على استخدام تطبيقات الميديا الجديدة.

المحور الثاني : و كان بعنوان مجالات استخدام تطبيقات الميديا الجديدة في الإشراف الطلبة .

المحور الثالث : بعنوان صعوبات استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في الإشراف على الطلبة .

المجال المكاني و الزمني للدراسة :

لم ترتبط هذه الدراسة بمجال مكاني محدد، لأنها اعتمدت على الأساتذة الجامعيين كعينة للدراسة دون مراعاة أماكن تواجدهم، أما بالنسبة للمجال الزمني للدراسة فقد تم الشروع في انجازها ابتداء من شهر جانفي 2018، ليتم إعداد استمارة الاستبيان و توزيعها خلال شهر فيفري في الفترة الممتدة من 11 إلى 28 فيفري .

تحديد المفاهيم و المصطلحات :

الاستخدام: "يرتبط بمفهوم التملك ،التعلم والتحكم من أجل إشباع مختلف الحاجات الإنسانية، ويرتبط هذا المفهوم بشرط توفر تكنولوجيا معينة ثم تبني هذه التكنولوجيا."(قسايسية،(23.10.2012). *دراسة جمهور مستخدمي وسائط الاتصال*، تاريخ الزيارة 2017/02/15. http://alikspace.weebly.com/)، والمعنى هو أنّ كل من يمتلك الوسيلة هو القادر على استخدامها حسب احتياجاته وتطويعها لرغباته فمن يملك الوسيلة يستطيع التحكم في استخدامها، ويعرف أيضا "على أنه أنماط اجتماعية تظهر وتبرز بصورة منتظمة على نحو كاف بحيث تشكل عادات مندمجة في يوميات المستخدم وتفرض نفسها في قائمة الممارسات الثقافية القائمة مسبقا، وتعيد إنتاج نفسها، و ربما تظهر مقاومة للممارسات الأخرى المنافسة لها أو المرتبطة بها".(مهدي،2014، ص14).

الإعلام الجديد:هو جملة التطبيقات الاتصال الرقمي والانترنيت ، وهو يدل كذلك على استخدام الكمبيوترات الشخصية والنقالة بالإضافة إلى التطبيقات اللاسلكية للاتصالات، والأجهزة المحمولة في هذا السياق، ويخدم أي نوع من أنواع الكمبيوترات على نحو ما تطبيقات الإعلام الجديد في سياق التزاوج الرقمي DIGITAL CONVERGENCE إذ يمكن تشغيل الصوت والفيديو في نفس الوقت الذي يمكن فيه أيضا معالجة النصوص و وإجراء عمليات الاتصال الهاتفي وغيرها مباشرة من أي كمبيوتر كما يشير إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية لما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنيت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بأسماع أصواتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم .(شقرة،2014، ص52)

استخدام تطبيقات الإعلام الجديد: نقصد بمصطلح الاستخدام في هذه الدراسة علاقة الأستاذ الجامعي بتطبيقات الإعلام الجديد المرتبطة أساسا بشبكة الانترنيت ومحتوياتها وعلى رأسها شبكات التواصل

الاجتماعي، والبريد الالكتروني، وغيرها من التطبيقات الحديثة...،وعادات استخدامها ودوافع الإقبال عليها خاصة في عمليات التأطير الأكاديمي للطلبة الجامعيين، و الإشراف عليهم .

العملية التعليمية :

نقصد بالعملية التعليمية في دراستنا عملية نقل المعارف والمهارات من الأستاذ للطالب استنادا إلى مجموعة من الطرق والتقنيات المختلفة مما يجعل الطالب يكتسب حقائق معرفية وذلك بناءا على التعريف الآتي للتعليم: "هو ترتيب وتنظيم المعلومات لإنتاج التعلم، ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من كصدر إلى مستقبل، وتسمى هذه العملية بالاتصال"، ولأن التعليم المؤثر يعتمد على مواقف ومعرفة متجددة فإن التحصل على تعلم فعال يستوجب تحقيق عملية اتصال فعالة بين أطراف العملية التعليمية، و ويمكن أن تكون الوسائل التعليمية والتكنولوجية من العوامل المهمة في زيادة وفعالية عملية الاتصال.(موسوعة المعارف التربوية،2007ص،1082).

تأطير الطلبة: وهو عملية تكوين الطالب الجامعي وتهيئته للمجال المهني من خلال الإشراف على تلقيه مجموعة من المعارف والمعارات إما عن طريق التعلم أو انجاز بحث علمي يكون فيه الأستاذ المؤطر مشرفا على هذا البحث، وهنا يقوم الأستاذ الجامعي بتأطير الطالب حتى تحصله على الشهادة الجامعية الأكاديمي ، ويعرّف على أنه "الدراسة الأساسية التي تتم قبل مباشرة المهنة تعليمية كانت و حرفية ، والبعض يتجاوز في استعمالها ويمددها إلى التعليم الجامعي، والهدف منها تجهيز الطالب الجامعي للمهنة التي سيلتحق بها بعد الفترة الدراسية الأكاديمية.(العلوي،1982، ص 121) فالأستاذ يساعد الطالب على ربط المادة العلمية بالواقع المجتمعي من خلال الإشراف على بحثه الميداني.

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: إقبال الأستاذ الجامعي على استخدام تطبيقات الميديا الجديدة

جدول رقم (1): يوضح درجة إقبال المبحوثين على استخدام تطبيقات الإعلام الجديد

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	39	39%
أحيانا	36	36%
نادرا	25	25%
المجموع	100	100%

يبين الجدول رقم (1) أنّ نسبة (39%) من الأساتذة يستخدمون تطبيقات الميديا الجديدة بشكل دائم، ويرجع ذلك كونها لغة العصر وكون الأساتذة الجامعيين يفضلون التواصل والاتصال من خلالها، تليها نسبة 36% من الأساتذة يستخدمون تطبيقات الإعلام الجديد أحيانا، ونسبة 25% يستخدمونها نادرا،

وتؤكد نتائج الجدول أنّ نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون تطبيقات الإعلام الجديد، وهذا يرجع إلى وجوب مواكبة الوسائل الإلكترونية وخاصة منها المتعلقة بشبكة الإنترنيت نظرا للخدمات التي تتيحها لا سيما في البحث والاطلاع .

جدول رقم (2): يوضّح تطبيقات الميديا الجديدة المستخدمة من قبل المبحوثين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
البريد الالكتروني	30	18.13%
شبكات التواصل الاجتماعي	55	33.33%
المواقع الالكترونية	33	20%
المواقع الأكاديمية الخاصة بالجامعة	22	13.33%
المنتديات العلمية	10	6.06%
أخرى تذكر	15	9.09%
المجموع	165	100%

يوضح الجدول رقم (2) أنّ نسبة 33.35% من المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة قدرت بـ 20% يليها البريد الإلكتروني بنسبة 18.18%، تليها المواقع الأكاديمية الخاصة بالجامعات، تليها تطبيقات أخرى أقل استخداما كالمدوّنات بنسبة 9.09% ومواقع الباحثين،المنتديات العلمية بنسبة 6.06% .

و يعد الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي نتيجة منطقية وفقا لدراسات أجريت سابقا تؤكد صدارة التطبيقات، نظرا لتميزها بعدة ميزات تفاعلية تجتمع في تطبيق واحد، خاصة و أنها متاحة للاستخدام دون أي صعوبات، ويمكن التفاعل من خلالها بسهولة بين جميع المستخدمين .

جدول رقم (3): يوضح الجهاز الذي يتم من خلاله استخدام تطبيقات الميديا الجديدة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
جهاز الكومبيوتر	30	%30
الهاتف الذكي	50	%50
اللوح الالكتروني	17	%17
كلهم معا	03	%03
المجموع	100	%100

يوضح الجدول رقم (3) أن استخدام تطبيقات الإعلام الجديدة يتم بالدرجة الأولى عن طريق الهاتف الذكي بنسبة 50% أي ما يعادل نصف مفردات العينة،و30% من المبحوثين يستخدمونها عن طريق جهاز الكمبيوتر في حين 17% منهم يستخدمون اللوح الالكتروني، بينما استخدام هذه الأجهزة معا كان بنسبة 3% فقط، و يتضح لنا من خلال النتائج أنّ استخدام الهاتف الذكي بنسبة كبيرة، يدل على أنّ المبحوثين يستغرقون فترة طويلة نوع ما في استخدام تطبيقات الإعلام الجديد ، وذلك لما يوفره من سهولة في الاستخدام في أي وقت وفي أي مكان، وسوف نفسر ذلك في بيانات قادمة.

جدول رقم (4): يوضح التقنية المستخدمة للولوج لتطبيقات الميديا الجديدة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
3Gتقنية	27	27%
تقنية الويفي	65	65%
الخط الثابت	8	8%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول رقم (4) أنّ نسبة 65% من أفراد العينة يستخدمون تقنية الويفي للولوج لتطبيقات الإعلام الجديد، بينما نسبة 27% يستخدمون تقنية (3G) لما يميزها من سهولة الاستخدام، و تأتي في الأخير تقنية الخط الثابت، كل ذلك يفسر بميل أفراد العينة نحو تطبيقات وتقنيات أحدث وأكثر انتشارا.

جدول رقم (5): يبين مجالات استخدام المبحوثين لتطبيقات الميديا الجديدة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التواصل مع الزملاء	30	%6,84
نشر صور الملفات	35	%7,99
التعليق على ما يتم نشره	25	%5,70
التعبير عن آرائك ومواقفك	20	%4,56
مواكبة الأحداث	65	%14,84
البحث	70	%15,98
التواصل مع الطلبة	63	%14,38
والتسلية والتربية	40	%9,13
الإشراف على الطلبة	70	%15,98
أخرى تذكر	20	%4,56
المجموع	438	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أنّ كل المبحوثين يستخدمون تطبيقات الإعلام الجديد في أكثر من مجال، ولكن الأغلبية يستخدمونها في البحث و الإشراف على الطلبة بنسبة 14.84% يليها التواصل الشخصي بنسبة 14.38% و أما النسبة الضئيلة للاستخدام فتتمثل للتعبير عن الآراء ذلك يرجع لأسباب علمية أو سياسية أو تفادي المبحوثين الغوص في قضايا قد تشغلهم عن وظائفهم وقد أبرز بعض المبحوثين مجالات أخرى للاستخدام بنسبة 20% تمثلت في ممارسة الأنشطة الخيرية والأنشطة السياسية بالإضافة إلى الاقتناء الالكتروني عن طريق هذه التطبيقات، ويبقى أهم مجال بما أن مفردات العينة هم أساتذة الجامعيين، هو مجال البحث كونه أهم وظائفهم وأكثرها حاجة لهذه التطبيقات.

المحور الثاني: استخدام الأستاذ الجامعي لتطبيقات الميديا الجديدة في الإشراف على الطلبة

جدول رقم (6): يوضح مدى مساعدة تطبيقات الميديا الجديدة للمبحوثين في مهنتهم كأساتذة جامعيين:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	16	16%
أحيانا	61	61%
نادرا	23	23%
المجموع	100	100%

تشير البيانات من خلال الجدول رقم (6) أنّ الأغلبية تساعدهم التطبيقات أحيانا و ذلك بنسبة 61% تليها نسبة 23 % الذين يستفيدون من التطبيقات الجديدة في المهنة التعليمية نادرا ثم في الأخير فئة الذين يستخدمون هذه التطبيقات دائما بنسبة 16%، ونفسر هذا التباين في مدى مساعدة تطبيقات الميديا الجديدة للأساتذة في مهنتهم سواء ارتبط ذلك بالبحث العلمي أو تكوين الطلبة باختلاف النظرة لأهمية هذه التطبيقات إضافة إلى وجود مصادر أخرى للبحث والمعرفة إلى جانب وقت الأساتذة المقسم بين التدريس الأكاديمي والانشغالات الأخرى في حياتهم اليومية.

جدول رقم (7): يوضح مجالات استخدام تطبيقات الإعلام الجديدة في مهنة المبحوثين كأساتذة جامعيين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نشر أبحاث ودراسات	32	32%
التواصل مع الزملاء	20	20%
الاطلاع على المستجدات	20	20%
عملية الإشراف	20	20%
أخرى تذكر	08	08%
المجموع	100	100%

تشير نتائج الجدول رقم (7) أنّ نسبة 32% من الأساتذة الجامعيين يستخدمون تطبيقات الميديا الجديدة في نشر أبحاث ودراسات، تليها بنسب متساوية التواصل مع الزملاء، و الاطلاع على المستجدات في القسم والأنشطة البيداغوجية في الإدارة، وعملية الإشراف على الطلبة بنسبة 20% منها

أما فيما يخص المجالات الأخرى للاستفادة فقد قدرت بنسبة 08%وقد حددها الأساتذة في تبادل الدروس، ونشرها للطلبة، إضافة إلى نشر إعلانات لفائدة الطلبة تتعلق بحصص التدريس.

جدول رقم (8): يوضح كيفية مساعدة تطبيقات الإعلام الجديد في عملية الإشراف

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تصحيح أعمال الطلبة	51	51%
الإجابة عن استفساراتهم	16	16%
تحديد مواعيد الإشراف	20	20%
تقديم توجيهات	13	13%
المجموع	100	100%

توضح بيانات الجدول رقم (8) أن نسبة51% من الأساتذة يستخدمون تطبيقات الإعلام الجديدة في عملية الإشراف في تصحيح أعمال الطلبة ربحا للوقت و اختصارا للمسافات بينما نسبة 20% يستخدمونها فقط لتحديد مواعيد الإشراف اعتقادا منهم أن هذه التطبيقات لا تفي بالأغراض العلمية، تليها نسبة 16% التي تمثل الأساتذة الذين يستخدمون تطبيقات الإعلام الجديد للإجابة عن استفسارات الطلبة عن كل مرحلة من مراحل البحث، وفي الأخير تأتي نسبة 13% من الأساتذة الذين تساعدهم تطبيقات الإعلام الجديد في تقديم توجيهات للطلبة حول أبحاثهم مما يثبت أن هناك استفادة بشكل أو بآخر لمختلف تطبيقات الميديا الجديدة في عملية الإشراف.

جدول رقم (9): يوضح أكثر التطبيقات استخداما في الإشراف على الطلبة من وجهة نظر الأساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
البريد الالكتروني	80	80%
شبكات التواصل الاجتماعي	20	20%
المجموع	100	100%

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (9) أنّ نسبة 80% من المبحوثين يفضلون استخدام البريد الالكتروني في الإشراف على الطلبة، و يبرّرون أنّه أكثر رسمية وعملية ولا يسمح بإضاعة الوقت، ويرون أيضا أنه الأسهل بالنسبة للأستاذ ويعتبرون أنّ شبكات التواصل الاجتماعي عالما خاصا بهم لهم فيها اهتمامات لا يجب أن تبرز للكل، فحين أنّ نسبة 20% من المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل

الاجتماعي في الإشراف كونها أكثر تفاعلية، و تتسم بسهولة الاستخدام خاصة بالنسبة للطلبة، كما أنها تعتبر عملية أيضا مادامت تتسم بالطابع التواصلي.

جدول رقم (10): يوضح التطبيقات التي يفضل الأساتذة استخدامها في التواصل مع الطلبة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الفايسبوك	65	65%
التويتر	00	00%
الواتساب	05	05%
الفايبر	30	30%
المجموع	100	100%

توضح نتائج الجدول رقم (10) أنّ نسبة 65% من المبحوثين يستخدمون الفايسبوك في التواصل مع الطلبة، وهذا يعني أن الأساتذة يتواصلون مع الطلبة، و نفسر ذلك بكون الفايسبوك أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما سواء من حي الطلبة أو الأساتذة نظرا للخصائص التي يتميز بها مقارنة بغيره لذلك فهو أكثر الشبكات استخداما في التواصل بين الأساتذة والطلبة.

ويأتي الفايبر في المرتبة الثانية بنسبة 30 % يليه بنسبة ضئيلة جدا تطبيق الواتساب بنسبة 05%، وتدل هذه النتائج أنّ شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت مدعما للعملية الأكاديمية في الجامعة، وتعددت مجالات استخدامها من البحث العلمي إلى مرافق للطلبة خارج توقيت الدراسة الرسمي.

جدول رقم (11): يوضح مدى مناسبة الفايسبوك عمليا للإشراف على الطلبة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	10	10%
أحيانا	35	35%
نادرا	65	65%
المجموع	100	100%

تبرز نتائج الجدول أنّ أغلب الأساتذة يرون أنّ الفايسبوك نادرا ما يكون مناسبا عمليا للإشراف على الطلبة وذلك بنسبة 65% لأنه حسب رأيهم يأخذ طابع الخصوصية، وأنه أساسا شبكة اجتماعية للأصدقاء والأقارب ثم يأتي للتواصل مع الطلبة تليها نسبة 35% من الأساتذة الذين يعتبرون أنّ الفايسبوك أحيانا ما يكون مناسبا عمليا للإشراف لأنه بطريقة ما يوفر الوقت و الجهد، و يختصر المسافات، لذلك فهم يعتمدونه في التواصل مع الطلبة، في حين أنّ نسبة ضئيلة من المبحوثين قدرت بـ

10% يعتبرونه دائما شبكة فعالة يمكن أن تستعمل في الإشراف مثلها مثل أي تطبيق آخر المهم أن يكون الغرض منها علميا وهذا ما يدلل على أنّ مدى مناسبة الفايسبوك للإشراف على الطلبة تتوقف على نظرة الأساتذة له و طبيعة استخدامهم له.

جدول رقم (12): يوضح إن كان البريد الإلكتروني أكثر عملية من الفايسبوك في الإشراف حسب أراء الأساتذة الجامعيين

الفئات	التكرار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	خصوصية البريد	50	50%
	جدية الرسائل	25	25%
	عدم وجود فرصة للمنشورات غير العلمية	20	10%
	المجموع	95	95%
لا		05	05%
المجموع الكلي		100	100%

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (12) المتعلقة بمدى فعالية البريد الإلكتروني في عملية الإشراف تبين أنّ نسبة 95% من المبحوثين أكدوا أنّ البريد الإلكتروني أكثر عملية وفعالية في الإشراف على الطلبة، وأرجع أغلبهم ذلك إلى خصوصية البريد الإلكتروني، إضافة إلى تليها نسبة 25% أرجعوا سبب عملية البريد الإلكتروني إلى جدية الرسالة، وفي الأخير نسبة 20% وتمثل نسبة تبرر فعالية البريد الإلكتروني في عدم وجود فرصة للمنشورات غير العلمية، بينما ترى نسبة أخرى تقدر بـــ 5% قد عبرت عن إجاباتها بـ "لا" أن البريد الإلكتروني ليس أكثر عملية من الفايسبوك في الإشراف لأن لطالب ليس مقيد بأي تطبيق ولا حتى الأساتذة والمهم هو توفير وسيلة تمكن من الاتصال وهي نسبة ضئيلة جدا لعينة الدراسة.

جدول رقم (13): يوضح مدى تفاعل الأساتذة مع الرسائل المرسلة من طرف الطلبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تجيب عليها مباشرة	22	22%
تنتظر حتى تكون متفرغا	49	49%
تتركها لوقت لاحق	21	21%
تتجاهلها	08	08%
المجموع	100	100%

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (13) أنّ نسبة 49% من المبحوثين ينتظرون حتى تفرغهم ثم يجيبوا على أسئلة الطلبة نظرا لانشغالاتهم الأخرى، بينما نجد أنّ نسبة 22% من الأساتذة يجيبون عليها مباشرة، تليها نسبة 21% من الأساتذة الذين يتركونها لوقت لاحق، وذلك راجع إلى وقتهم الضيق فهم يفضلون التمعن في الرسائل المرسلة قبل الرد عليها، في حين نجد نسبة08 % من الأساتذة يتجاهلون الرسائل باعتبارها خارج الوقت المخصص للإشراف أكاديميا .

جدول رقم (14): يوضح طريقة التفاعل التي يفضلها الأساتذة مع الطلبة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (14) المتعلقة بطريقة التفاعل المفضلة من طرف المبحوثين، فإن معظم الأساتذة يفضلون التفاعل مع الطلبة مباشرة و ذلك بنسبة 88% وقد برروا موقفهم بأهمية التواصل المباشر في تنمية التفاعل وإمكانية تقديم توضيحات أكثر و تعديلات مما يسهل الفهم، أما نسبة 12% من المبحوثين وهي نسبة الأقلية اعتبروا أنّ التفاعل عبر تطبيقات الإعلام الجديد يساعد في كسب الوقت التواصل المستمر حتى ولو كان الأستاذ بعيدا عن الطلبة .

التفاعل مع الطلبة مباشرة	88	88%
التفاعل عبر التطبيقات	12	12%
المجموع	100	100%

جدول رقم (15) : يوضح ما إذا كان الأساتذة ينصحون الطلبة الذين يشرفون عليهم باستخدام تطبيقات الإعلام الجديد

الفئات	التكرار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	توفير الوقت	20	20%
	توفير عدد كبير من المراجع	15	15%
	تسهيل التواصل	10	10%
	تسهيل الحصول على المعلومة	30	30%
	قلة المراجع الموثقة في المكتبات	15	15%
	المجموع	90	90%
لا		10	10%
المجموع الكلي		100	100%

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (15) أنّ نسبة 90% من أفراد العينة و ي نسبة الأغلبية ينصحون الطلبة باستخدام تطبيقات الإعلام الجديد وقد برروا ذلك لعدة أسباب حيث أنّ 20% منهم أرجعوا ذلك إلى عامل الوقت ولخصوا سببهم لتوفير الوقت و30% برروا إجابتهم كون هذه التطبيقات تسهل الحصول على المعلومة بالإضافة إلى قلة المراجع الموثقة في المكتبات بنسبة 15% وتوفرها على هذه التطبيقات ، إلى جانب ميزة تسهيل التواصل التي قدرت بـ 10%، في حين نجد نسبة 10% من أفراد العينة وهي نسبة الأقلية فلم ينصحوا الطلبة باستخدام تطبيقات الميديا الجديدة .

جدول رقم (16): يوضح مدى ثقة الأساتذة الجامعيين في المعلومات التي يحصل عليها الطالب من خلال تطبيقات الإعلام الجديد

الفئات	التكرار	%النسبة المئوية
دائما	14	14%
أحيانا	53	53%

نادرا	33	33%
المجموع	100	100

تشير نتائج الجدول رقم (16) والمتعلقة بمدى ثقة الأساتذة في المعلومات التي يتحصل عليها الطالب من خلال تطبيقات الإعلام الجديد أن أغلب الأساتذة و بنسبة 53% أحيانا ما يثقون في

الفئات	التكرار	النسبة المئوية %

المعلومات التي يحصل عليها الطالب من خلال تطبيقات الإعلام الجديد، بينما نجد نسبة 14% من أفراد العينة. فقط يثقون دائما في المعلومات المتحصل عليها، في حين نجد نسبة 33% من المبحوثين نادرا ما يثقون في المعلومات وذلك يرجع إلى كونها ليست موثقة كالمراجع المتواجدة بالمكتبة مما يؤدي إلى حدوث سرقات علمية ويمكن القول أنّ معيار الثقة يرتبط بطبيعة المعلومات المتحصل عليها من خلال هذه التطبيقات والتي يكون بعضها موثق وله مراجعه المعتمدة، والبعض الآخر يكون غير موثق الأمر الذي يفرض ضرورة التدقيق في انتقاء المعلومات المناسبة.

جدول رقم (17) : يوضح الصعوبات التي يواجهها الأساتذة الجامعيون في الإشراف على الطلبة عبر تطبيقات الميديا الجديدة

بطء التصفح في محركات الشبكة	22	% 22
كثرة الانقطاع عند التواصل عبر الشبكات	23	% 23
حجب بعض المواقع الموثقة	26	% 26
عدم إتقان اللغات	20	% 20
عدم توثيق المعلومات	05	% 05
عدم ثقة المشرف في كل ما ينش عبر التطبيقات	04	% 04
المجموع	100	100

من خلال النتائج المبنية في الجدول رقم (17) والمتعلقة بالصعوبات التي يواجهها الأساتذة في توظيف تطبيقات الإعلام الجديد في عملية الإشراف، فإن أعلى نسبة من أفراد العينة والتي تقدر بـنسبة 26 % ترى بأنّ حجب بعض المواقع الموثقة من أهم الصعوبات لأنها تحول دون الحصول على معلومات دقيقة في تخصصهم، والاطلاع على أهم الأبحاث والدراسات الحديثة المنجزة، تليها نسبة 23% من المبحوثين الذين يرجعون أهم الصعوبات إلى كثرة الانقطاع عند التواصل عبر الشبكات، تليها نسبة 20 % من المبحوثين ترى أنّ ضعف إتقان اللغات من طرف الطلبة والأساتذة يحول دون الاطلاع على المعلومات التي تتاح عبر تطبيقات الميديا الجديدة، والتي كتبت بلغات أخرى ممّا يؤثر على انجاز بحث علمي متنوع المراجع، وترى نسبة 22% من المبحوثين أنّ بطء تصفح شبكة الانترنيت تؤثر على توظيف تطبيقات الميديا الجديدة في الإشراف على الطلبة لأنها تحول دون أن يتم التواصل في الوقت المناسب ويعد ذلك من العوائق التقنية التي تؤثر على تطور البحث العلمي خاصة على المستوى الوطني، وهناك عوائق أخرى وردت بنسب ضعيفة مرتبطة بـعدم توثيق المعلومات الواردة عبر هذه التطبيقات، من جهة وعدم ثقة المشرف في كل ما ينشر عبرها.

جدول رقم (18) : يوضح مدى انزعاج الأساتذة من الرسائل المستمرة التي يتلقونها من الطلبة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	% 65

لا	35	% 35
المجموع	100	100

من خلال نتائج الجدول رقم (18) يتضح لنا أنّ نسبة 65 % من المبحوثين و هي نسبة الأغلبية ينزعجون من الرسائل المستمرة التي يتلقونها من طرف الطلبة و الذين يتواصلون مع الأساتذة بهدف الحصول على توضيحات والإجابة على أسئلتهم، وقد أرجع الأساتذة سبب الانزعاج إلى كثرة الأسئلة وعدم جدية التواصل حيث أنّ بعض الطلبة لا يلتزمون بآداب التعامل مع الأساتذة و لا يحترمون خصوصياتهم، في حين أكدت نسبة 35% من المبحوثين أنهم لا ينزعجون من الرّسائل المستمرة وهذا يرجع إلى وضعهم لمجموعة من الضوابط و الشروط في تواصلهم مع الطلبة عبر هذه التطبيقات و ألزموا الطلبة بها .

النتائج العامة للدراسة :

– معظم الأساتذة الجامعيين الذين يمثلون عينة الدراسة يستخدمون تطبيقات الإعلام الجديدة بصفة دائمة وهذا مايؤكد أنّ الخدمات التي أتاحتها الوسائط الجديدة استحوذت على اهتمام أغلب الفئات في المجتمع وفي مختلف المجالات .

– تعد شبكات التواصل الإجتماعي أكثر التطبيقات التي يستخدمها الأساتذة الجامعيون، ويمكن ارجاع ذلك إلى سهولة استخدامها، وانتشارها إضافة إلى أنّها تسهل عملية التواصل سواء في محيطهم الخاص أو المهني .

– أغلبية الأساتذة الجامعيين يفضلون استخدام تطبيقات الاعلام الجديد عن طريق الهاتف الذكي بالدرجة الاولى، لما يوفره من سهولة الاستخدام خاصة وأنّ الهاتف ملازم للمستخدم بصفة دائمة مقارنة بالأجهزة الأخرى. ويليه جهاز الكمبيوتر.

– يفضل أغلب الأساتذة الجامعيين استخدام تقنية الويفي للولوج لتطبيقات الإعلام الجديد لأغراض البحث والإشراف، خاصة وأنّ هذه التقنية تزيد من سرعة تدفق الانترنيت، وتمكن من الاستخدام السهل لمختلف التطبيقات التي تتيحها .

– يحتل البحث العلمي المرتبة الأولى في مجالات استخدامات الاستاذ الجامعي لتطبيقات الاعلام الجديد، كون البحث العلمي أحد الوظائف الأساسية للأستاذ الجامعي، محاولا أيضا تكييف التطبيقات الجديدة مع اهتماماته الاكاديمية التي منها الاشراف على الطلبة .

– تساعد تطبيقات الميديا الجديدة الأستاذ الجامعي بشكل مباشر في مهنته سواء في البحث العلمي أو في العملية التعليمية أو في نشاطاته في المجتمع .

– يستفيد الأساتذة الجامعيين من تطبيقات الاعلام الجديد في عدة مجالات أكاديمية منها نشر الدراسات والأبحاث والاطلاع على المستجدات الادارية، ونشر الدروس للطلبة، و التواصل معهم أثناء عملية الإشراف .

– أغلب أفراد العينة يستخدمون البريد الإلكتروني في عملية الإشراف أكثر من شبكات التواصل الإجتماعي، ويرجع ذلك إلى الطابع الرسمي للبريد الإلكتروني مقارنة بشبكات التواصل الاجتماعي، التي يغلب عليها طابع التواصل الشخصي .

– أغلب أفراد العينة يستفيدون من تطبيقات الاعلام الجديد في عملية الاشراف على الطلبة من خلال تصحيح أعمالهم و ربح الوقت، حيث تساعدهم على ارسال الملاحظات بسهولة ، والاجابة على الاستفسارات المطروحة من طرف الطلبة.

– أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك للتواصل مع الطلبة أكثر من أي شبكة اجتماعية أخرى، حيث يعد الأكثر استخداما من طرف الطلبة .

– يتفق معظم الأساتذة الجامعيين على أنّ الفيسبوك يتسم بالخصوصية، ويفضلون استخدامه للتواصل مع الأصدقاء والأقارب، لذلك فهو غير مناسب عمليا للإشراف على الطلبة إلا اذا كان الغرض من استخدامه علمي.

– أغلبية الأساتذة المبحوثين يرون أنّ البريد الالكتروني أكثر فعالية من الفيسبوك في عملية الإشراف و فسروا موقفهم كون البريد يوفر الخصوصية، إضافة إلى أنّ التواصل من خلاله يكون جدّي، إلى جانب عدم وجود فرص للمنشورات والرسائل غير العلمية.

– الأساتذة الجامعيين ملتزمون بأعمال أخرى إلى جانب الاشراف على الطلبة ، ولديهم انشغلات يومية لذلك فهم يؤجلوون التواصل مع الطلبة لأوقات الفراغ ، أوالوقت المخصص أكاديميا للإشراف.

– يفضل أغلب أفراد العينة الذين يمثلون الأساتذة الجامعيين التفاعل المباشر مع الطلبة ويشجعون عليه، حيث يرون أنّ الإشراف يجب أن يكون في الفضاء الأكاديمي لأنّ التواصل يكون أكثر فاعلية، ويستطيع من خلاله الأستاذ أن يقدم توجيهات و شروحات للطالب وجها لوجه تمكنه من استيعابها والالتزام بما هو مطلوب منه .

– أغلب الأساتذة الجامعيين يواجهون العديد من الصعوبات في استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في الإشراف على الطلبة تتمثل أساسا في بطىء شبكة الأنترنيت، وهذا يعرقل مسار البحث العلمي للأستاذ والطالب الجامعي على حد السواء .

– من أسباب تفضيل للأساتذة الجامعيين للتفاعل المباشر مع الطلبة في عملية الإشراف هو تعرضهم للانزعاج والمضايقات من طرف الطلبة الذين لا يحترمون خصوصية الأستاذ، و يتواصلون في أي وقت

– أغلب الأساتذة الجامعيين لا يثقون دائما في المعلومات التي يتحصل عليها الطالب من تطبيقات الاعلام الجديد بسبب اللسرقات العلمية، وعدم موثوقية بعض مصدر المعلومات.

– ينصح أغلبية الأساتذة الجامعيين الذين يمثلون عينة الدراسة الطلبة باستخدام تطبيقات الاعلام الجديد لتوفير الوقت نظرا لسهولة الاستخدام والتواصل لكنهم أكدوا على وجوب التدقيق في كل معلومة يتحصل عليها الطالب من هذه التطبيقات.

– الأساتذة يشجعون على استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في عملية الإشراف على الطلبة لكن كاستخدام ثانوي ومساعد وليس كوسيلة رسمية.

– يتضح لنا من خلال النتائج السابقة أنّ الاعتماد على تطبيقات الإعلام الجديد في الإشراف على الطلبة يواجه العديد من الصعوبات على المستوى الوطني، إلا أنّ الطاقم الجامعي بما فيه الهيئة التدريسية و الطلبة يستخدمونها في مختلف نشاطاتهم الجامعية ولو بشكل نسبي، ربحا للوقت والجهد. ويحاولون تكييفها مع الاستخدامات الأكاديمية بشكل موضوعي.

خاتمة :

يمكن القول من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة أنّ التطورات التكنولوجيا التي شهده مجال الإعلام والاتصال فتحت المجال واسع للإستفادة من الخدمات التي أتاحتها في مختلف أنظمة المجتمع ولعل أهمها النظام التعليمي الجامعي، حيث سهلت الكثير من المهام التعليمية في الفضاء الأكاديمي لاسيما تلك المرتبطة بالبحث العلمي، و تسهيل عملية التواصل مع الطلبة والباحثين،الأمر الذي يقضي على الكثير من الصعوبات المرتبطة بنقل المعلومات وتداولها من خلال العملية التعليمية، ويمكن القول أنّ شبكات التواصل الاجتماعي من خلال سيطرتها على اهتمام الأفراد في المجتمع فتحت المجال واسعا لتوظيفها في مجال التعليم الجامعي، لا سيما في الإشراف على الطلبة إلا أنّ هذا التوظيف يبقى محدود النظرة، و تتوقف فيه عدة عوامل أهمها طبيعة استخدام هذه التطبيقات، و النظرة إلى الاستفادة من خدماتها في العملية التعليمية، لا سيما وأنها تسهل الكثير من المهام، إلى جانب الحدّ من الصعوبات التي تحول دون الاستفادة من خدمات الانترنيت بشكل عام لاسيما الصعوبات التقنية، وكل ذلك يتطلب التأسيس لمشروع عملي رسمي يخطط وينظم لكيفية توظيف تطبيقات الإعلام الجديد في الوسط الأكاديمي بشكل عام والإشراف على الطلبة بشكل خاص، من خلال اعداد رؤية عملية توضح وجه الاستفادة الأمثل من هذه التطبيقات بعيدا عن طابع التواصل الشخصي الذي غلب عليها، وهذا المشروع يفترض أن تتبناه الجامعات والمؤسسات الأكاديمية وحتى الهيئات التابعة لها .

قائمة المراجع :

– بن مرسلي، أحمد. (2010). مناهج الحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال(ط4). الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
– الطيب العلوي محمد (1982).الإدارة التربوية بالمدارس الجزائرية(ج1+ج2). الجزائر: دار البعث.
– دليو، فضيل.(2015). تقنيات المعاينة في العلوم الإنسانية و الاجتماعية (دط).الجزائر: دار هومة
– هلال المزاهرة، منال. (2014). مناهج البحث الإعلامي(ط1).الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
– دن.(2007). موسوعة المعارف التربوية(ط1).مصر: عالم الكتب.
– مهدي، سامية. (يومي2014/12/11/10). المصطلح في علوم الإعلام و الاتصال ، قدم إلى الملتقى الوطني الأول حول وسائط الاتصال بين التلقي والاستخدام، جامعة الجزائر03.
– قسايسية، علي.(23.10.2012). دراسة جمهور مستخدمي وسائط الاتصال، محاضرة في مقياس مقاربات الجمهور ومستخدمي الوسائط الجديدة لطلبة الدكتوراه، تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة ، تاريخ الزيارة 2017/02/15. /http://alikspace.weebly.com
– شقرة،علي خليل.(2014).الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي (دط).الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
– بركات، عبد العزيز.(2018). مناهج البحث الإعلامي، الأصول النظرية، و مهارات التطبيق(دط). مصر: دار الكتاب الحديث.